رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب تحفة الأخيار للعلامة ابن باز

# 02 - شرح كتاب تحفة الأخيار - للعلامة ابن باز - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

---

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا - 00:00:02

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه به اجمعين. نعم. بسم الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:22

قال المؤلف رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ويكره التثاؤب. فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته. واما - 00:00:42

فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع. فاذا قالها ضحك منه الشيطان. متفق عليه  اورد هنا المصنف رحمه الله وغفر له واسكنه الجنة هذا الحديث حديث ابي هريرة ولا يزال الكلام عند المصنف فيما يتعلق بالاداب والسنن المتعلقة بالعطاء - 00:01:02

وقد مر معنا بعض الاحاديث منها ما يدل على ان تشميت العاطس حق للمسلم على اخيه. اذا عطس وحمد الله تبارك وتعالى ان يشمت والمراد بان يشمت اي ان يدعى له - 00:01:34

بما جاء في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث حديث ابي هريرة قال فيه صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب الله جل وعلا يحب العطاس. لان العطاس خير للعبد - 00:01:57

خير له من جهة صحته وعافيته لان العطاس به تخرج الابخرة التي تكون في الدماغ واحتباسها وبقاؤها ضرر على الانسان وهلكه فمن الله عز وجل على العبد بهذه النعمة اه ان يعطس فتخرج هذه الاشياء - 00:02:23

فيرتاح فهذه نعمة وراحة للعبد ثم ايظا ما شرع للعبد بهذه المناسبة من حمد الله حيث يقول العاطس الحمد لله يحمد الله عز وجل على هذه النعمة المتجددة التي اكرمه الله تبارك وتعالى بها - 00:02:52

ثمان العبد اذا عطس جسمه كله يهتز فايضا من نعمة الله عليه آآ ان قل هذا العطاس مع سلامة اعضائه وبقاء عافيته فهي نعم نعم عظيمة من الله تبارك وتعالى على عبده. فاذا حصل - 00:03:17

منه العطاس ووجدت هذه النعمة يحمد الله عقبها. يقول الحمد لله فهنا يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله يحب العطاس فهو جل وعلا يحبه لما فيه من الخير والمصلحة والمنفعة للعبد وايضا لما يترتب عليه من الحمد - 00:03:40

وهو الثناء على الله تبارك وتعالى بل ما يترتب عليه من حال عجيبة وتواصل عجيب بين اهل الاسلام على اثر العطسة والله امر في في غاية النعمة والمنة والتواصل بين اهل الايمان عندما يحصل من احدهم ان ان عطس وحمد الله تجد دعوات متبادلة - 00:04:07

تدل على قوة اللحمة وشدة الوصال بين اهل الايمان هذا يحمد الله ويعطس ويحمد الله ويثني عليه على هذه النعمة واخوه يسمعه فيقول يرحمك الله يدعو له ثم هو يبادل الدعاء بالدعاء فعطسه يترتب وراءها خيرات - 00:04:39

هذا يحمد وذاك يدعو وهذا يرد الدعاء وكل ما حصلت هذه النعمة حصل في بين اهل الاسلام هذا التواصل وتبادل الدعاء والتراحم كل ما كل يدعو للاخر على اثر العطسة - 00:05:03

فالعطاس يحبه الله لما فيه من اه فائدة ومصلحة وخير للعبد وايضا لما يترتب عليه من الثناء وتبادل الدعاء وتحقق الاخاء بين اهل الايمان قال ويكره التثاؤب ويكره التثاؤب لان التثاؤب - 00:05:23

سيأتي معنا انه من من الشيطان وايضا التثاؤب يأتي في الغالب عن امتلاء الانسان وارتخاء جسمه وحصول الكسل والخمول فيأتي على اثر هذه المعاني فهو امر لا يحبه الله لا لا يحبه الله تبارك وتعالى ولهذا قال ويكره التثاؤب لانه ينسى عن خمول ينشأ عن كسل - 00:05:47

ينشأ عن هذه المعاني فالله تبارك وتعالى لا يحبه  ثم ذكر بعد ذلك شيئا من الاداب المتعلقة بالعطاس وشيئا من الاداب المتعلقة بالتثاؤب فبدأ اولا بالعطاس الذي يحبه الله قال فاذا عطس احدكم - 00:06:21

فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته ومر معنا قريبا في حديث ابي هريرة حق المسلم على المسلم ست وفيه واذا عطس فحمد الله فسمته والتشميت هو الدعاء له - 00:06:44

تشميته ان تدعو له قائلا يرحمك الله هذا هو التشميت قيل سمي تشميتا من الشوامت وهي القوائم فيكون دعاء له بالقيام والثبات وصلاح العمل وقيل انه من الشماتة اي جنبك الله الشماتة وما تشمت به - 00:07:04

والتشميت هنا المراد به الدعاء له. بما جاء في السنة ان تقول يرحمك الله فهو حق للمسلم على اخيه ولكن هذا الحق لا يحصل له بمجرد العطسة لا يحصل له بمجرد حصول العطاس - 00:07:28

بل لا بد ان يحمد فاذا عطس وحمد يشمت واذا عطس ولم يحمد لا يشمت فهو حق له اذا حمد الله. استشعر نعمة الله عليه وحمد الله تبارك وتعالى حينئذ يشمت - 00:07:49

اما اذا لم يحصل منه الحمد فلا يشمت وسيأتي في ذلك حديث يا سيورده المصنف رحمه الله قال واما التثاؤب فانما هو من الشيطان واما التثاؤب فانما هو من الشيطان. وعرفنا ان التثاؤب - 00:08:08

ينشأ عن خمول وعن كسل وعن فتور وهذا امر يحبه الشيطان من العبد هذا امر يحبه الشيطان من العبد الشيطان يريد ان يبقى العبد هامدا آآ خمولا كسولا متوانيا فاترا هذه المعاني يحبها - 00:08:29

الشيطان فالتثاؤب من الشيطان لانه لا يزال هي هي يرخي في الانسان ينفث فيه حتى يخمل ويكسل ويتوانى ثم يبدأ الانسان بسبب الخمول والكسل يبدأ بالتثاؤب ولهذا مر معنا في اول الحديث ان الله لا يحب ذلك يكره التثاؤب قال فانما هو من الشيطان - 00:08:49

اذا ماذا علينا اذا اذا عرفنا انه لا يحبه الله هذي واحدة والثاني ان من الشيطان فماذا علينا؟ تجاه التثاؤب ماذا علينا تجاه التثاؤب؟ قال فليرده ما استطاع فليرده ما استطاع - 00:09:18

يعني ليحاول من بدأ جسمه يطلب التثاؤب يحاول ان يرده بحيث انه لا يحصل منه التثاؤب يحاول ان يمنع وجود التثاؤب. وهذا يستطيعه الانسان اذا تنبه لنفسه اذا تنبه لنفسه والتثاؤب بدأ يقبل يستطيع بشيء من النشاط او بان يطرد التثاؤب - 00:09:38

ويمنعه فليرده فليرده ما استطاع ان تمكن من رده فهو اولى ما يكون. ان تمكن من رده فهو اولى ما يكون لانه برده حصل منه منع شيء لا يحبه الله وهو من الشيطان - 00:10:06

فهذه غنيمة ان يرده ما استطاع يحاول ان ان يمنعه وقوله ما استطاع هذا من لطف الله بعبده قوله ما استطاع من لطف الله بعبده قد يأتي امور تغلب الانسان - 00:10:29

ويحاور ان يرد فلا يستطيع ويحصل التثاؤب وهذا من ضعف الانسان. الانسان خلق ضعيفا فلاحظ الان تعرف انه لا يحبه الله وتعرف انه من الشيطان ثم تجد نفسك تتثاءل تجد نفسك تتثاءب - 00:10:45

ولنمنع الان التثاؤب في الدرس فتجد نفسك تتثاءب قال اه فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فليرده ما استطاع الرد يكون بمنعه يعني منع حصوله اصلا. هذه الخطوة الاولى. خطوة ثانية ان لم تستطع منعه اصلا فليكن منك - 00:11:07

له بمعنى ان الفم لا ينفتح يعني يوجد تثاؤب لكن الفم لا ينفتح يكظم الانسان تثاؤبه بمعنى انه يحاول ان يجعل الفم مغلقا فيكون

وان لم يحصل المنع اصلا ان لم يحصل المنع اصلا يكون كظمه - 00:11:33
فهذه الخطوة الثانية ان لم يتمكن من الاولى ولا الثانية ففي الامر الثالث الا يجعل فمه مفتوحا الا يجعل فمه مفتوحا وسيأتي معنا حديث يجب ان ننتبه له. قال فان الشيطان يدخل - 00:11:58
قال فان الشيطان يدخل يعني اذا وجد الفم مفتوحا دخل قال فان الشيطان يدخل وسيأتي معنا الحديث فالخطوة الثالثة ان اه ان لم يتمكن من المنع ولم يتمكن من الكظم - 00:12:16
آآ لا يجعل فمه مفتوحا فاما ان يظع يده على على فمه او يأخذ طرف ثيابه او غترته او نحو ذلك ويغلق فيها فمه. والحكمة من ذلك اولا كما سيأتي معنا لئلا يدخل الشيطان - 00:12:33
والامر الثاني لانها هيئة اه غير غير اه غير مستحسنة. هيئة غير مستحسنة. هيئة غير غير اه جيدة غير مقبولة لما يكون الانسان فاتحا فمه هيئة غير جيدة ولو نظر الانسان الى نفسه - 00:12:55
مفتوح الفم وهو يتثاءب لوجد ان هي غير مقبولة لوجد انها هيئة غير مقبولة فقد يغفل عن قد يغفل عن هذا المعنى فلهذا يحتاج الانسان ان حصل التثاؤب ان يضع يده - 00:13:14
ان يضع يده على فمه او يضع آآ طرف ردائه او غترته او نحو ذلك فهذه المرحلة الثالثة قال فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع. قوله فليرده ما استطاع يفيد ايضا فائدة ان الامر يحتاج مجاهدة - 00:13:33
يحتاج مجاهدة ودربة وتعويض للنفس واستعانة بالله تبارك وتعالى. قال فاذا قالها ضحك منه الشيطان هذه تأتي عندما ينفلت التثاؤب على اشده وترك الامر عندما ينفلت التثاؤب على اشده وترك الامر يعني لا مانع ولا كظم ولا ايظا آآ غلق - 00:13:55
فم عندما يكون على سدة ويفتح الانسان اه فمه والتثاؤب على شدة يخرج هذا الصوت. ها يخرج هذا الصوت او نحوه عندما يكون التثاؤب على اشده. فهذا امر ادخل سرورا على الشيطان وفرحا يفرح به - 00:14:22
وهيئة يحبها اه الشيطان ويسر بها ولهذا يظحك. وظحكه اه ناشئ عن سروره بهذا الامر. وفرحه به المسلم عندما يستشعر هذه المعاني تنفره وهذا من نصح النبي عليه الصلاة والسلام ان اطلعنا على هذه الامور وارشدنا الى هذه الحقائق حتى نستعين بالله تبارك وتعالى ونحفظ انفسنا - 00:14:42
من هذا الامر الذي بينه لنا نبينا عليه الصلاة والسلام الناصح الامين صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمه الله وعنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثائب احدكم - 00:15:07
فليقظ ما استطاع. رواه مسلم. ثم اورد هذا الحديث وهو عن ابي هريرة قال التثاؤب من الشيطان وهذا مر معنا انا نظيره في الحديث الذي قبله قال فاذا تثائب احدكم فليكظم ما استطاع فليكظم ما استطاع اذا تثاءب - 00:15:29
الحديث الاول قال لي رده الحديث الاول قال ليرده يعني اللي يرد التثاؤب يحاول ان ان يمنع وجود التثاؤب ان يمنع وجود هذا الامر الاول. الحديث الثاني يعطينا المرحلة الثانية او المحاولة الثانية وهي ان يكظم - 00:15:50
ما استطعت قال اذا تثاءل اذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع اما الحديث الاول قال اما التثاؤب انه من الشيطان فليرده ما استطاع يعني يحاول قبل ان يوجد ان يمنعه هذا الحديث الاول. اما الحديث الثاني قال اذا تثائب يعني وجد التثاؤب - 00:16:09
انتهت مرحلة الايش انتهت مرحلة المنع ما تمكن من منعه وجد التداوب ما الذي عليه؟ قال فليكظم ما استطاع. ومعنى ليكظم يحاول ان اغلق فمه بحيث لا ينفتح الفم وهذا كظم - 00:16:30
كظم للتثاؤب وكبت له ومنع لخروجه بانفتاح الفم فليكظم ما استطاع. هذه المرحلة الثانية قال فاذا تثائب احدكم فليكظم ما استطاع قول ما استطاع احيانا يحاول الانسان يحاول لكن يكون التثاؤب شديدا يكون التثاؤب شديدا - 00:16:49
فينفتح الفم فتأتي المرحلة الثالثة وفيها حديث ابي سعيد الخدري الاتي نعم قال رحمه الله وعن ابي سعيد الخضي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثائب احدكم فليمسي - 00:17:13
بيده على فيه فان الشيطان يدخل. رواه مسلم. ثم اورد هذا الحديث حديث ابي سعيد وفيه ان من تثائب يعني حصل منه التثاؤب

فليمسك بيده على فيه فليمسك بيده على فيه. معنى يمسك بيده على فيه ان يضع اليد - 00:17:33
على على الفم ان يضع اليد على الفم وهذه عندما ينفتح الفم. اما اذا كان الفم مغلق وكظم ما اصبح لوظع اليد حاجة الا ان كان يخشى يعني يخشى او يتوقع انه ما يستطيع يستمر في الكظم فهي تكون اليد عند عند الفم آآ غلقه - 00:17:58
اه من اول حصول اه شيء من الانفتاح فيه فهذا طيب. اما اذا كان كظمه ومنعه فبقي الامر غير محتاجا لوضع اليد اذا هذه ثلاث مراحل والشيخ رحمة الله عليه جاء بالاحاديث مرتبة - 00:18:24
جاء في الاحاديث مرتبة. الحديث الاول فالمانع الحديث الثاني في الكظم الحديث الثالث في ماذا؟ وظع اليد وهي مراحل ثلاث وكلها مجاهدة اما ان يبقى الفم مفتوح  فهذا لا يليق بالمسلم. والنبي عليه الصلاة والسلام قال قال هنا فليمسك بيده على فيه ثم ذكر العلة. قال فان الشيطان - 00:18:40
يدخل ومن الذي يريد ان يدخل الشيطان في جوفه من الذي يريد ان ان يدخل الشيطان؟ في في جوف لا احد يريد ذلك. اذا النبي صلى الله عليه وسلم قال فان الشيطان يدخل فان الشيطان يدخل اذا - 00:19:06
لابد ان ان الانسان يظع يده على فيه اذا حصل انفتاح الفم بسبب التثاؤب هل يقول هنا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لم يأتي في هذا حديث يعني لم يأتي في هذا حديث يدل على ان من السنة - 00:19:22
ان يستعيذ بالله من الشيطان عند حصول التثاؤب. لكن بعض العلماء قال بعض العلماء قال اذا استحضر او استشعر العبد هذه الاحاديث وان التثاؤب من الشيطان وان الشيطان يحب التثاؤب - 00:19:42
واستعاذ فلا بأس بذلك لا ان لا ان يتخذ هذا سنة ويرى انه ان من السنة ان من السنة اذا تثائب ان يستعيذ هؤلاء لا دليل على ذلك لكن بعض العلماء يقول اذا استحضر - 00:19:58
آآ هذه المعاني وان الشيطان يحب التثاؤب وان الشيطان وان التثاؤب من الشيطان الى غير ذلك وان الشيطان يدخل فالسعادة فلا بأس بذلك دون ان يتخذ ذلك سنة نعم قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له - 00:20:15
واوصاه به او صاهبه يرحمك الله. فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم. رواه البخاري  هذا جمال ووصال بين اهل الايمان على اثر العطاس وانظر يعني انظر الحديث والجمال الذي الذي فيه - 00:20:45
والوصال الذي بين اهل الايمان على اثر على اثر العطاس والمعاني العظيمة الجليلة الكبيرة التي تحصل على اثر العطل  الذي يحبه الله تبارك وتعالى. قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله. اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله - 00:21:08
هنا على اثر النعمة على اثر النعمة لان العطاس نعمة عظيمة جدا. ومنة كبيرة فاذا عطس احدكم فليقل الحمد لله يحمد الله تبارك وتعالى على هذه النعمة. وله ايضا ان يقول - 00:21:29
الحمد لله على كل حال لان جاء ما يدل على ذلك. فاما ان يقول الحمد لله او يقول الحمد الحمد لله على كل حال له ان يقول هذه او هذه - 00:21:48
ولا يزيد على السنة لا يزيد على السنة يقتصر على ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا جاء في بعض الاثار ان ابن عمر ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:22:03
اه اه سمع رجلا عطس فقال على اثر عطستي الحمد لله والسلام على رسول الله. الحمد لله والسلام على رسول الله فقال له ابن عمر وانا ايضا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله ولكن لم نؤمر بهذا - 00:22:21
وانظر ايضا اللطف في التوجيه وحسن وحسن يعني التودد وعدم العنف والشدة والشدة بلطف قال وانا اقول الحمد لله السلام على رسول الله ولكن لم نؤمر بهذا فاذا عطست فقل الحمد لله على كل حال. فاذا عطست فقل الحمد لله على كل حال - 00:22:41
فلم يمنعه من السلام. يعني قد يأتي ات في مثل هذا المقام ويقول سبحان الله. حتى الصلاة والسلام على رسول الله تمنعون ممكن حتى مثل ايظا بعظ الناس يقول مثلا حتى ذكر الله تمنعون اذا كان يأتي بذكر محدث ويمنع - 00:23:07

ومرة احد السلف رأى رجلا يصلي بعد العصر فنهاه لانه وقت نهي نهاه فقرأ الرجل ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ قال انا ما انهاك عن الصلاة انا انهاك عن البدعة. وعن المخالفة للسنة. فما احد ينهى عن الصلاة والسلام عن رسول الله - 00:23:27

ولا احد ينهى عن ذكر الله ولا احد ينهى عن الصلاة ولكن النهي عن المخالفة اذا كان الامر فيه مخالفة للسنة ينهى عنه ولهذا عمر لما سمع الرجل يقول الحمد لله والسلام على رسول الله قال انا ايظا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله لكننا لم نؤمر بهذا - 00:23:53

ولو كان من نهي من بعض من عندهم شيء من الغلضة يقول سبحان الله حتى الصلاة والسلام ما تركوا له. يمنعون منها وينهون عنها. لا ما احد ينهى عن الصلاة - 00:24:14

السلام على رسول الله الا إنسان فاقد عقله. اذا كان الانسان فاقد عقله او لا لا دين له ينهى اما النهي عن شيء يخالف السنة يخالف الهدي هدي النبي عليه الصلاة يخالف - 00:24:27

الف ما ارشد اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يمنع مثل ما حصل من ابن عمر وايضا المنع يكون بلطف يكون المنع بلطف. قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه حتى ايضا اخوه هنا لطيفة جدا - 00:24:42

لطيفة جدا وليقل له اخوه لان هذي هذا تآخي. الاعمال اللي الان تحصل بعد العطاس كله تآخي. وتواد وتراحم بين المؤمنين اما المؤمنون اخوة فليقل له اخوه فانت لما تراه في هذه النعمة حامدا وانت اخ له في الاسلام شمته - 00:25:00

قل يرحمك الله ادع له بالرحمة لانه عطس وحمد فهو اهل ان تدعوا له بالرحمة شمته لا تتركه قل يرحمك الله قل يرحمك الله فسمته قال فليقل له اخوه اذا اذا قوله اخوه تفيدنا فائدة ان هذه منبعها الاخوة الايمانية منبعها - 00:25:22

قوة الايمانية فكلما قويت الاخوة الايمانية والتأخي بين المسلمين جاءت هذه المعاني واذا ضعفت الاخوة تجد هذا يعطس ويحمد هو اول من حوله ما يشعر به ولا يبالي. ولا كأن شيئا حصل. هذا ضعف الاخوة الايمانية. هذا سببه ضعف الاخوة - 00:25:49

الايمانية. قال وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله يرحمك الله وهذا دعاء له بالرحمة دعاء له بالرحمة. فاذا قال له يرحمك الله فليقل اي المشمت يهديكم الله ويصلح بالكم - 00:26:09

يهديكم الله ويصلح بالكم. هذا دعا له بالرحمة وهذا له دعا له بدعوتين. دعوة بالهداية يهديكم الله طلاح البال اي صلاح الشأن صلاح البال يصلح لكم بالك او يصلح لكم شأنكم - 00:26:29

وشأنكم هنا هل عين شأن من الشؤون ولا اطلق الكلام يقول العلماء ان المفرد اذا اضيف يعم يعني قوله اصلح شأنكم شأنكم اي كل شأن لك. ديني دنيوي اخروي هذا كله - 00:26:47

وهذا من كمال الدعوات المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا له ان يقول يرحمك الله يا المشمت له ان يقول اذا قيل له يرحمك الله ان يقول يرحمنا الله واياكم ويغفر الله لنا ولكم له ذلك. لمجيء ذلك - 00:27:05

ان ابن عمر رضي الله عنهما قال رحمه الله وقال ابو موسى العشعري رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قسى عهدكم فحمد الله فشمتوه. فاذا لم يحمد الله فلا تشمتوه. رواه مسلم. هذا الحديث حديث بموسى - 00:27:25

فيه ان الذي يشمت من يحمد الذي يسمت من يحمد اما الذي يعطس ولا يحمد لا يحمد الله على اثر عطسته يترك يترك لكن اذا كان جاهلا يعلم اذا كان جاهلا ولا يعرف هذا الامر يقال له اه من السنة انك اذا عطست ان تحمد الله تقول الحمد لله - 00:27:51

يعلمه يبين له آآ السنة اما اذا حصل من الانسان عطاس وترك الحمد فلا يشمت لان التشميت مرتبط بالعطاة الذي على اثره حمد ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه - 00:28:18

فشمتوا وعرفنا معنى شمتوا اي ادعوا له. يقال له يرحمك الله. فان لم يحمد الله فلا تشمته فان لم يحمد الله فلا تشمتوه آآ الحديث آآ في صحيح مسلم له قصة - 00:28:41

قصة لطيفة جدا. وهي موجودة في في صحيح مسلم قبل الحديث. وهي ان ابو بردة ابن ابي موسى الاشعري ابو بوردة ابن ابي

موسى الاشعري يقول اتيت والدي آآ وهو في بيت آآ ام كلثوم بنت الفضل - 00:28:57
ابن عباس زوجته لان ابو موسى تزوج ام كلثوم ولها منه ابو واولها منها موسى الذي يكنى به ابو موسى الاشعري. فيقول كنت عند ابي في بيت بنت الفضل وابو بردة ليست امة بنت الفاضل. امه اخرى - 00:29:17
فهو في بيت والده عند الزوجة الاخرى حتى نتصور القصة هو بيت والده عند الزوجة الاخرى التي يا بنت الفظل ام كلثوم بنت الفظل يقول فكنت جالس فعطست فلم يشمتني - 00:29:42
فعطست فشمتها عطست فلم يشمتني وعطست فشمتها شمت زوجته ولم يشمت ابنه. رجع ابو ابو بردة الى امه. اللي هي الزوجة الاخرى. رجع اليها وقال انا كنت عند والدي وعطست - 00:30:01
فلم يشمتني وعطست ام كلثوم بنت الفضل وشمتها يعني شمت زوجته وما شمها مشكلة تعتبر هذي مشكلة. فلما رجع ابو موسى لبيته الاخر قالت له زوجته ابني عطس عندك ما شمته - 00:30:17
هو وزوجته بنت الفاضل عطست وسمتها تنتقد قال ابنك عطس ولم يحمد الله فلم يشمته وبنت الفظل عطست وحمد الله وشمتها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه فان لم يحمد الله فلا تشمتوه. فهذي القصة موجودة في صحيح مسلم. لكن الشيخ اقتصر على ذكر - 00:30:38
الحديث فساق الحديث اه على اثر هذه القصة وابو بردة صاحب القصة الذي لم يشمت هو الراوي للقصة. وهذا كله من لطف السلف رحمهم الله. هو الراوي هو هو الراوي والقصة تتعلق به هو الذي لم يسمد - 00:31:04
يعني ربما لو امر يتعلق بك انت اخطأت ما تروي القصة  وربما ما تروا القصة لكن هو الذي لم يسمد فيروي القصة لما فيها من فائدة. انظر الفائدة العظيمة التي استفدناها نحن الان. فيروي القصة وله اجر. روايتها. ابو ذر رظي - 00:31:23
عنه كان يروي الحديث الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة وان زنى وان سرق وان رغم انف ابو ذر. ابو ذر يرويه ويقول وان رغم انف ابي ذر - 00:31:42
فهذا كله من الجمال والكمال الذي عند السلف والعناية بالسنة وروايتها وبيان دين الله تبارك وتعالى اذن الذي يحصل منه عطاس وحمد يشمت والذي يحصل منه عطاس ولا يحمد لا يشمت. لكن اذا كان جاهلا يعلم السنة اذا - 00:31:55
جاهلا يعلم السنة. ايضا من الاحكام التي هنا ان من عطس اه ثلاث مرات يشمت في هذه الحدود لكن لو استمر انسان مزكوم وكل لحظة يعطس عشر مرات اكثر ما ما يستمر التسميد - 00:32:18
وانما احد ثلاث مرات حده ثلاث مرات واذا زاد على ذلك فانما هو زكام فانما قال عليه الصلاة والسلام فانما هو زكام ومن كان معه الزكام يدعى له بالشفاء لكن التشميت انتهى. التشميت في حدود الفائدة. اما اذا كان التسوية العطاس عن مرض وانسان - 00:32:39
ومستمر معه العطاس فيقف التشميت عند الثلاث مرات. نعم  جاء في في سنن ابي داوود في فيما يتعلق بالتثاؤب لا في العطاس وفي فائدة مهمة اه من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:00
اه اذا عطس وظع يده او ثوبه على فيه يده او ثوبه على فيه وخفض او غض بها صوته وخفض بها او غض بها صوته هذه سنة بعض الناس يغفلها - 00:33:24
يغفلها ويعطس عطسة تهز تهز من حوله ويرتج المكان فهذا مخالفة للسنة من من السنة ان الانسان يغظ بها صوته ما استطاع الى ذلك سبيلا ما استطاع ما استطاع الى ذلك سبيلا. لان قد يعني يحصل عطاس ويصبح من حوله منزعج حتى يغفل عن ان يشمته - 00:33:43
شدة قوة الصوت الذي اذاه يبقى متأثرا بازعاج الصوت. فعلى كل حال السنة ان الانسان يكظم ويغظ صوته ما استطاع الى ذلك سبيلا. عندما تنظر هذه المعاني عندما تنظر هذه - 00:34:08
والله تحمد الله على نعمة الاسلام. هذا كله من جمال الاسلام من جمال هذا الدين اه اه لولا منة الله عز وجل علينا بهذا الدين العظيم ما عرفنا هذه المعاني الكاملة الجليلة بعض الناس من الكفار يسلم عندما - 00:34:28

تقرأ عليه هذه الاحاديث. هذه الاحاديث داخلة في باب يسمى محاسن الدين الاسلامي والدين كله محاسن فكثير من الكفار يهتدي يهتدي بابراز محاسن الدين الاسلامي حتى انني قرأت مرة في احد كتب الشيخ عبد العزيز ابن باز صاحب هذا الكتاب رحمه الله قسما بارة ماذا قال فيها رحمه الله؟ قال والله الذي لا اله الا هو - 00:34:46

لو ابرزت محاسن الدين الاسلامي للناس لدخلوا في دين الله افواجا هكذا يقول يقول لو ابرزت والله لو ابرزت محاسن الدين الاسلامي للناس لدخلوا في دين الله افواجا لما يقال للكافر - 00:35:12

ان من محاسن الاسلام كذا. هذه المعاني. هذه المعاني اللي تتعلق بالعطاس لو لو ذكرت مع بعض الاداب الاخرى الاسلامية لان العاقل ان هذه لا تأتي الا في دين كامل. ثم دين - 00:35:30

مع الانسان في كل جزئية من جزئيات حياته. اينما تكون اي عمل تقوم بتجد اسلام يوجهك. الى اكمل الاداب وارفع الاداب حتى قضاء الحاجة قالت بعض المشركين كما في صحيح مسلم على وجه السخرية والتهكم قالوا ان نبيكم - 00:35:48

علمكم كل شيء حتى القراءة على وجه التهكم فانتدب سلمان قال اجل اجل علمنا كل شيء قال لا تستدبر القبلة ببول ولا غائط ولا تستنجوا برجيع ولا عظم ولا يمسن احدكم ذكر ابيه نعم - 00:36:09

علمنا هذي مفخرة هذي مفخرة الاسلام ان الاسلام معك في كل جوانب حياتك يربيك ويوجهك ويسددك الى اكمل الامور واجل المعاني وهذه المعاني ابرازها من اسباب اه دلالة الناس على الخير لهذا الدين العظيم وايضا من اسباب قوة الايمان وزيادته المسلم لما يستشعر نعمة الله عليه - 00:36:27

بهذا الامر يحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب عز وجل ويرضى. نعم يقول رحمه الله ولنختم هذه الرسالة بما ورد في النصيحة لمسيس الحاجة الى ذلك عن ابي رقية تميم ابن اوس الداري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدين النصيحة قلنا - 00:36:54

يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم في صحيحه ثم عقد الشيخ هذا الفصل الختامي لهذه الرسالة المباركة النافعة في النصيحة ففي النصيحة قال فصل - 00:37:23

ولنختم هذه الرسالة بما ورد في النصيحة لمسيس الحاجة الى ذلك النصيحة شأنها في الدين عظيم جدا. حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في تفخيم شأنها وتعلية قدرها الدين - 00:37:44

النصيحة الدين نصيحة يعني كفى هذا دليلا على مكانة الدين على مكانة النصيحة من الدين ومنزلتها فيه. فقال عليه الصلاة والسلام دي النصيحة كما سيأتي معنا في حديث تميم. النصيحة مكانتها من الدين عظيمة. والشيخ رحمه الله يقول لمسيس الحاجة اليها - 00:38:03

لان متى وجدت النصيحة في المجتمع عم الخير واذا قلت النصيحة في المجتمع ظعف الخير خذوا مثالا قريبا العطاس الذي مر معنا ادابه ان لم يكن في قلب الانسان نصح لاخوانه المسلمين. هل يبالي بعاطف - 00:38:25

وهو تشميته اذا اذا ضعف النصح ظعفت هذه المعاني وليس معنى النصح هو ان تأتي لاخيك وتنصحه هذا من معاني النصح لكن النصح معناه اوسع من ذلك معنى النصح اوسع من ذلك يدخل في النصح محبة الخير لاخوانك يدخل في النصح الا يكون في قلبك غل وحسد لاخوانك يدخل في - 00:38:45

النصح البعد عن العدوان والشر والاذى لاخوانك يدخل في النصح كف الاذى يدخل في النصح انه اذا استشارك ان ان تشيره ترى له فيه خيرا هذا كله يدخل في النص. يدخل في النصح نهي عن المنكر وامره بالمعروف هذا كله. هذا كله داخل في النصف - 00:39:10

ادخل بالنصح ان تحب له ما تحب لنفسك كما سيأتي عند المصنف الحديث فهذا كله داخل في النص فالحاجة ماسة لا للنصيحة ولهذا جعلها خاتمة لهذا الكتاب قال عن ابي رقية تميم ابن اوس الداري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة الدين - 00:39:30

نصيحة وقوله هنا الدين النصيحة مثل قوله الدعاء هو العبادة. ومثل قول الحج عرفة. فهذا كله يبين مكانة النصيحة من الدين

ومنزلته فيه وان وان قيام الدين على النصيحة فالصحابة - 00:39:57
ادركوا قيمة النصيحة ومكانتها فاسألوه عن موضع النصيحة قالوا لمن؟ يعني لمن تكون؟ لمن تكون النصيحة التي هذي منزلتها؟ وهذا السؤال يدل على ماذا على شدة الحرص شدة الحرص وقوة الرغبة في الخير. قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم لكل - 00:40:17
لهؤلاء تبذل النصيحة. اما النصيحة لله تبارك وتعالى فبالايمان به وطاعته والرضا به ربا وآآ اخلاص الدين له والبراءة من الشرك وامتثاله اوامره واجتنام نواهيه كل هذا من النصح لله تبارك وتعالى - 00:40:42
والنصيحة للكتاب بمعرفة قيمته ومكانته وانه منزل من رب العالمين وانه كتاب هداية والعناية بتلاوته وقراءته وتدبر اياته والعمل به. كل ذلك من النصيحة لكتاب الله. والنصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم تشمل محبته واعتقاد انه رسول الله وطاعته فيما امر والانتهاء عما نهى عنه وزجر - 00:41:01
وتصديقه صلى الله عليه وسلم فيما اخبر وتقديم محبته على محبة النفس واعتقاد انه اولى بك من نفسك النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم هذا كله من النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ولائمة المسلمين ائمة المسلمين - 00:41:30
ايضا لهم نصح خاص ولهذا افرد بالذكر وومن النصح لهم عدم الخروج عليهم والسمع والطاعة بالمعروف والدعاء لهم بالصلاح والهداية والرشاد والسداد الى غير ذلك من المعاني المطلوبة من المسلم تجاه ائمة المسلمين - 00:41:50
قال وعامتهم اي عموم المسلمين ايظا لهم نصيحة ويتناول هذا معاني عديدة محبة الخير لهم مثل ما تحب لنفسك عدم الغش والحقد والغل وغير ذلك من المعاني السيئة الدعاء لهم هذا من النصح تدعو لهم بالخير والا تدعو لهم بشر هذا كله من النصب ان تأمر بالمعروف وتنهى عن - 00:42:12
عن المنكر وتكف الاذى كل هذا من النصح لعامة المسلمين. كل ذلك من نصح لعامة المسلمين نعم قال رحمه الله وعن جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة - 00:42:41
وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم. رواه البخاري ومسلم في الصحيحين. ثم اورد حديث جرير والشاهد منه مبايعة عليه الصلاة والسلام على النصح لكل مسلم مع مبايعته على الصلاة وايتاء الزكاة النصح لكل مسلم - 00:43:05
وهذا يدل على مكانة النصيحة في في دين الله النصيحة للمسلمين. وهذا الحديث الذي فيه هذه المبايعة اشتمل على حقين حق الله وحق العباد. حق الله بالقيام بعبادته جل وعز - 00:43:24
والنصح وحقوق المسلمين بالنصح لكل مسلم ونصحك للمسلمين بمحبة الخير لهم محبة مثل ما تحب لنفسك والا تغش والا تعاملهم بما لا ترضى ان تعامل تعامل به وان تأتي لهم الشيء الذي تحب ان يؤتى اليك - 00:43:45
وان تبذل الخير ما استطعت هذا كله من النصيحة للمسلمين آآ قال والنصيحة لكل مسلم. فالحديث يدل على مكانة النصيحة للمسلمين في دين الله. والصحابة رضي الله عنهم النبي عليه الصلاة والسلام على هذا النصح مع مبايعتهم له على اه اقام الصلاة وايتاء الزكاة - 00:44:08
رحمه الله عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه متفق عليه. ثم اورد حديث انس وفيه اه شيء من معاني النصح للمسلمين - 00:44:33
لانه لما ذكر الشيخ رحمه الله اه الاحاديث العامة فالامر بالنصيحة للمسلمين ذكر بعض ما يندرج تحت النصيحة ذكر بعض الاحاديث التي تندرج تحت النصيحة. فمما يندرج تحت النصيحة للمسلمين ان تحب لهم ما تحب لنفسك - 00:44:53
ان تحب لهم ما تحب لنفسك. ولهذا اورد الحديث قال لا يؤمن احدكم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. والحديث فيه دلالة واضحة ان حبك لاخيك المسلم مثل - 00:45:12
تحب لنفسك امر واجب امر واجب من واجبات الدين ان تحب لاخيك المسلم مثل ما تحب لنفسك. هذا امر واجب من واجبات الدين ليس مستحب فقط. بل هو واجب من - 00:45:33

من واجبات الدين والعلما رحمهم الله يقولون لا ينفى الايمان لا ينفى الايمان الا في ترك واجب لا ينفى الايمان الا في ترك واجب فهنا قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما ما يحب لنفسه فمن لم يحب لاخيه المسلم ما يحب لنفسه ترك - 00:45:46

ماذا واجبا لان الايمان لا ينفى الا في ترك واجب فمن واجبات الدين ان تحب لاخيك ما تحب لنفسك. وافهم الحديث ان تحب والمحبة اين مكانها المحبة مكانها القلب يعني انت الان هنا لم تؤمر بعمل ظاهر - 00:46:06

ما قال لا يؤمن احدكم حتى يقسم لاخيه مثلا ماله او حتى مثلا لا محبة ان تحب لاخيك ما تحب لنفسك يعني ان يكون قلبك نظيف تجاه اخوانك المسلمين نقي - 00:46:28

ترى على اخيك نعمة ترى على اخيك نعمة في مال في علم في اي امر هل انت نفسك تحب اان ان يكون لك مثل هذه النعمة؟ نعم اذا احبها له فقط بالقلب - 00:46:44

لكن ان ينقلب والعياذ بالله اذا رأى النعمة على اخيه يحسد او يحقد او يغل او يمتلئ في جوفه من المعاني السيئة هذا كله ليس من من الايمان هذا مما ينافي الايمان الواجب هذا مما ينافي الايمان الواجب. الايمان يطلب من من المسلمين ان تكون القلوب نقية - 00:47:00

نظيفة في اتجاه اخوانه المسلمين يحب لهم ما يحب لنفسه فاذا رأيت عليه نعمة عليه خير وانت تحب لنفسك مثله احبها له. محبة فقط في القلب فاذا هذا يدل على ان ان القلب ينبغي ان يكون نقي نظيفا تجاه اخوانه مثل ما قال الله عز وجل في القرآن والذين جاءوا من بعدهم يقولون - 00:47:23

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا جمعت الاية بين امرين سلامة القلب وسلامة اللسان القلب سليم ليس فيه غل واللسان سليم ليس فيه الا دعاء ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان اللسان سليم ليس - 00:47:45

الا الدعاء بالخير والقلب سليم ليس فيه غل. وانما وانما فيه حب الخير. هذا هذا الذي يجب ان يكون عليه المسلم تجاه اخوانه من المسلمين فقال لا يؤمن والنفي هنا اه نفي للايمان الواجب ليس نفيا للمستحب نفي للايمان واجب فهو يدل دلالة واضحة على ان - 00:48:13

ان حبك لاخيك ما تحبه لنفسك هذا من واجبات الدين قال رحمه الله وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من دل على خير فله - 00:48:36

له مثل اجر فاعله. رواه مسلم في صحيحه. ثم اورد هذا الحديث حديث ابي مسعود. الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دل على خير فله مثل اجر فاعله - 00:48:55

من دل على خير فله مثل اجر فاعله وهذي من نعم الله سبحانه وتعالى الكبيرة على عبده المؤمن عندما يوفق لدلالة الناس على الخير وفتح ابواب الخير للناس فمن دل على خير فله مثل اجر فاعله - 00:49:12

فله مثل اجر فاعله فهذه من النعم الكبيرة. حتى لو استمر حتى لو استمر الخير الذي انت دللته عليه وهو دل اخر والاخر دل اخر الى مئات الى الاف اانت لك اجر - 00:49:31

ولهذا آآ نبينا عليه الصلاة والسلام بدلالة هذا الحديث ودلالة احاديث اخرى من دعا الى هدى كان لهم الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا هذه الاحاديث تدل انه صلى الله عليه وسلم له مثل اجر امته كلهم الى قيام الساعة - 00:49:48

الى قيام الساعة كل من يعمل صلاة صيام عبادة اي عمل يوجد الى قيام الساعة يكتب للعام الاجر ويكتب لنبي الله صلى الله عليه وسلم مثل اجره والصحابة ايضا الان لما نقرأ ابو مسعود الانصاري روى لنا هذا الحديث نقرأ ونستفيد يكتب له اجر - 00:50:08

وهو في قبره يكتب له وهو في قبره وهنا نقول سبحان الله بعض الناس في قبورهم والاجور عليهم تتوالى واناس اخرون احياء على وجه الارض وما يحصلون اجورا ميت يحصل اجرا في قبره بدلالته على الغير وتجد حي يمشي على وجه الارض ومحروم من الاجر بل يكتسب وزرا واثما والعياذ بالله - 00:50:31

فهذا يوقظ مثل هذه الاحاديث توقظ القلب كانها تقول للواحد منا اين انت اينك من هذه المعاني؟ اغتنم الفرصة ان ان تنصح لنفسك اولا ثم تنصح لعباد الله اما ان تبقى عاطلا من الخير انت - 00:50:57

وعاطلا ايضا من نفع الناس في الخير فهذا يصبح مشكلة في في حقه فهذا الحديث من الاحاديث العظيمة الذي توقظ الانسان وتدله على الخير. قال من دل على خير فله مثل اجر فاعله. يعني مثلا - 00:51:15

دللت شخص على سنة من السنن وقلت يا اخي هذه سنة عظيمة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها من اجر كيت وكيت وكيت ثم هذا واظب عليها واظب عليها - 00:51:34

ثم بعدها بفترة مت وهو مستمر مواظب وانت في قبرك الاجر يأتيك هذا عمر اخر يسمى بعد موتك اعمال تأتي للانسان وفي قبره اجور تأتي للانسان وفي قبره بمثل هذه الدلالات. ولو ان هذا الشخص ايضا دل على هذه السنة شخصا - 00:51:49

الاخر له اجر وانت ايضا لك اجر له وللثاني. وللثالث وللرابع الى مئة الى الف الى ما شاء الله الى ما شاء الله فالانسان يغتنم هذه الفرصة يغتنم هذه الفرصة وفي زماننا هذا في زماننا هذا تيسرت من وسائل نشر الخير امورا لم تكن متيسرة - 00:52:10

في فيما قبل الان توجد الكتب يعني هذا الكتاب الان القيم الاشرطة النافعة المحاضرات الدروس حتى لو لم يكن انسان عالما يستطيع ان ينشر العلم وعلم انتشر في الافاق من اناس ليسوا علماء - 00:52:35

لكنهم فيهم نصح للدين نصح للدين يشتري الشريط الطيب ويقدمه الكتاب الطيب الرسالة الطيبة فهذا كله من الابواب التي تيسرت في في نفع الناس ودلالة الناس على الخير وايضا لا يعني الحديث قوله من دل على خير آآ فله مثل اجر فاعل ان يورط الانسان نفسه - 00:52:53

فيبدأ يتكلم في الدين ويقول انا اريد اجر الناس ويبدأ يتكلم في الدين بدون علم. هذي مشكلة لان من دعا بلا علم يقول العلماء من دعا بلا علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح - 00:53:18

والله عز وجل يقول في القرآن قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين لان يوجد من الناس من لا اعتني بهذا الجانب ويرى ان ممارسة الدعوة تستقيم - 00:53:35

ويحصل من الانسان انه يلقي مثلا الكلمات والدروس ولا علم عنده هذي مشكلة لا لا يندرج هذا تحت الحديث حتى ان بعضهم يعني من شدة امعانهم في هذا الخطأ بعضهم يهتدي مثلا شخص - 00:53:50

على يديهم ثم يقدمونه يقولون تلقي كلمة للناس تلقي اكون انا الان مو مهتدي ما اعرف شي ما اعرف شيء كيف القي كلمة؟ فيقولون له لا. الامر سهل. انت الان اقف امام الناس وقل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وسينزل - 00:54:07

العلم يصبح يصبح فمك مثل مرزاب. العلم ينزل بس انت الان قوم او قل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ويقولون له بعضهم يقول ان تحفظ الاذان تحفظ الاذان؟ يقول نعم احفظ الاذان. يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم رب هذه الدعوة التامة. الذي يحفظ الاذان عنده دعوة تامة كلها من من الى - 00:54:27

من جميع الجوانب مكمل ما دمت احفظ الاذان تكلم كيف شئت حتى انني مرة سمعت احدهم يقول مثل هذا الكلام قلت له اذا كان هذا فهمك فلا تتكلم اذن في في الاماكن - 00:54:54

ما دام ان الاذان هو الدعوة التامة على هذا الفهم لا تتكلم في امور الدين اذن فقط لان الاذان دعوة تامة فاينما ذهبت فقط اذن اما ان تتكلم بالدين وتحتج بالحديث والحديث في غير هذا كله من الخطأ. فالشاهد ان الكلام في العلم لابد ان يكون في امور العلم بعلم - 00:55:10

ولهذا قال العلماء تكلم بعلم او اسكت بحلم واذا الانسان عنده نصح للمسلمين لا يلزم ان لا يلزم النصح ان تتكلم بغير علم. عندك طرق كثيرة. عندك طرق كثيرة بعض - 00:55:33

الناس موفق موفق يجد درسا قائما فيأخذ بيده شخصا للدرس ويرغبه في الدرس ويستحثه على الدرس حضوره للدرس وسماعه واستفادته يكتب له اجره لانه داخل تحت قوله من دل على خير فهو فله مثل اجر فاعله - 00:55:47

فتجده مثلا ما ما عنده علم لكن يقول يا اخي الكريم في درس طيب نافع مفيد ايش رأيك تذهب ويستحثه ويرغبه ويأخذه معه فيحظر يكتب له مثل اجره فاذا كان هناك نصح لا يورط الانسان نفسه ويتكلم في امور العلم بدون بينة - 00:56:06
بعضهم يأتي ويقول النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية فمن يحفظ اية له ان يتكلم لا الامور تؤخذ باصولها وبقواعدها. نعم مطلوب من الجميع الدلالة على الخير. الجميع مطلوب منه الدلالة على لكن بالطرق الصحيحة - 00:56:27
والحمد لله الوسائل متهيئة متهيئة لنشر العلم ونشر الخير ونشر الفائدة. انا وقع في في في نفسي خاطر اظن انكم توافقونني عليه الشيخ لماذا ختم الكتاب بهذه الخاتمة؟ لما اعطانا في الاذكار وفضائل الاذكار وعشنا وقتا جميلا - 00:56:45
الاذكار وقرأناها وتعلمنا منها علما طيبا ثم ختم بالنصيحة وختم بالكتاب كله بهذا الحديث من دل على خير فله مثل اجر فاعله كانه يريد ان ينبهك يقول انت الان حصلت خيرا واستفدت وانتفعت لا تقصر الخير هذا على نفسك عندك زوجتك وعندك بنتك - 00:57:05
وعندك اخوك وعندك خالك وعندك اقاربك لا تبخل خذ الكتاب واه واهده المعاني التي عرفتها دلهم عليها لا كانه يقول لك هذا الدال على الخير كفاعله انت عرفت الخير الان - 00:57:26
استفدت من هذا الكتاب وقرأت هذه المعاني وتعلمت هذا الامر العظيم فعدي هذا الخير للاخرين والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ثم وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:57:41
فكأن الشيخ يريد ان يلفت انتباهك الى هذا المعنى وهو ان يعني هذا الخير الذي حصل لك من خلال هذا الكتاب وهذا الكتاب ملئ خيرا. هذا الكتاب ملئ خيرا في باب الاذكار. وفيه نفع عظيم. ومن الله عليك بهذا الكتاب - 00:57:59
التي فيه فهذا الخير عده الى الاخرين. ولو ولو ان تهدي لهما الكتاب ولو ان تهدي لهم الكتاب ولو ان تدلهم عليه الدلالة الدال على الخير له مثل اجر فاعله. لا تحرم نفسك يعني قد لا يكلفك الامر - 00:58:19
لا يكلفك الامر مالا كثيرا ولا يكلفك الامر جهدا كبيرا لكن ثمة اجر لا يعلم به الا الله فلا تحرم نفسك ثمة اجر لا يعلم به الا الله سبحانه تعالى يدل عليه قوله عليه الصلاة والسلام الدال على الخير له مثل اجر فاعله - 00:58:37
فحقيقة هذه لفتة مباركة وعظيمة ونافعة وهي من نصح الشيخ رحمة الله عليه وحرصه على انتشار الاذكار وعموم الخير بين الناس وان تعم الفظيلة وان يتعلم الناس السنة وان يهتدي الناس بهدي الكتاب والسنة فهذا كله - 00:58:56
من نصح الشيخ رحمه الله اذا وقد عرفنا هذا الخير لا يغب عن ذهننا هذه الخاتمة المباركة الدال على الخير له مثل اجر فاعله واذا بقيت معنا هذه الفائدة سيكون لهذا الكتاب اثره مضاعف. وفوائد مضاعفة بهذه - 00:59:16
التي ختم بها الشيخ رحمه الله نعم يقول رحمه الله وهذا اخر ما تيسر جمعه. واسأل الله ان ينفع بها عباده. انه سميع قريب هو الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. قال حرر - 00:59:37
عندك ولا ما في؟ نعم. حرر في عشر احدى اشهر. سنة الف واربع مئة وتسعة هجري. ايوا. كمل. عبد العزيز بن عبد الله اهل بن باز الرئيس العام لادارة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يغفر له وان يجزيه خير - 01:00:01
والجزاء وان يكرم نزله وان يوسع مدخله وان يجزيه عن امة الاسلام خير الجزاء وان ينفع بكتابه هذا وبكتبه كلها وان يرحم علماءنا من مات منهم وان يحفظ من بقي وان يجزيهم عنا خير الجزاء واوفره انه تبارك وتعالى - 01:00:21
الدعاء ونسأله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان ينفعنا بما علمنا وان يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا وان جعلنا له ذاكرين له شاكرين اليه مخبتين اوابين منيبين. وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا - 01:00:41
وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر  هذا فائدة بالنسبة لدرس الامس احد الاخوة سأل عن حديث اللهم غارت النجوم - 01:01:01
وهدأت العيون وانت حي قيوم اه الى اخره انم عيني واهدأ ليلي يعني في من اصابه قلق الحديث لم يثبت الحديث ضعيف جدا ومن

اراد مرجع يرجع الى السلسلة الظعيفة - 01:01:22
للشيخ الالباني رحمه الله برقم الف وثلاث مئة وثمانية وعشرين هذا احد الاخوة يقول هل هناك لك درس اخر بعد الدرس توقف آآ عن عن الدرس وربما اذا تيسر يعني في بعظ هذا ربما - 01:01:41
يكون بعض الدروس ان شاء الله وسيبدأ الوالد آآ من يوم السبت القادم بدرسه المعتاد باذن الله عز وجل يقول هل لو صليت وقرأت القرآن ووهبت الثواب الى الميت هل يجوز ذلك - 01:02:05
ان اظهر الله تعالى اعلم انه الجائز من ذلك ما دلت السنة على جوازه. قال الله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى فالاصل ان الاعمال التي يؤتى ان يوهب ثوابها ما دلت عليه السنة مثل الصدقة مثل الحج عنه والاعتمار - 01:02:27
فما دلت عليه السنة يفعل اما الصلاة وقراءة القرآن فلا اعلم ما يدل على ذلك فيبقى الامر على المنع يقول هل يصح هذا الدعاء الذي اسمعته من احد العوام اتحصن بحصن الله المنيع - 01:02:48
احساسه في الارض ورأسه في السماء الى اخره. هذا كلام ما كلام غير غير مستقيم وهو من تكلفات العوام وهذه التكلفات دائما تنشأ عند الجهل بالسنة والجهل بهدي النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - 01:03:11
فمثل هذا لا يلتفت اليه ويجتهد الانسان في تعلم سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام اذا عطس شخص فهل يجب على كل من سمعه ان يشمته ولو كانوا جماعة ولو كانوا جماعة فهل يجزئ الواحد؟ من اهل العلم من يرى انه يلزم الجميع. ولهذا مر معنا الحديث - 01:03:31
قال حق على من سمعه حق على من سمعه ان يشمته اذا حمد الله فحق على من سمعه ان يشمته. ومن اهل العلم من يقول ان ان هذا واجب اذا قام به - 01:03:59
البعض آآ سقط عن الباقين يقول هل عض الشفت السفلى ورد في منع التثاؤب؟ لم يرد ولكنه من الكظم يعني من الكظم اذا كظم بعظها او ظم الشفتين بعضهما الى الى بعض هذا كله من محاولة كظم التثاؤب - 01:04:11
لهذا يقول كنت اعاني من وساوس كثيرة في جميع احوالي وبعد ما شرحت لنا اية الكرسي والادعية في اه تحفة الاخيار والمحافظة على الذكر والاستغفار ذهبت عني هذه الوساوس واصبحت اخشع في صلاتي ثم هذه الايام - 01:04:38
اه ثم هذه الايام اه اه ثم هذه الايام بان هذه الوساوس تريد اه احس هذه الايام بان هذه الوساوس تريد ان ترجع لي بعد ما آآ عانيت منها كثيرا - 01:05:09
على سبيل الاخبار فماذا تنصحني؟ اانت عرفت الان فظل الذكر والدعاء ها وفضل مجالس الذكر وفضل الجلوس في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام عرفته ورأيت اثره عليه فخير عرفته الزم الاذكار والزم هذا المسجد والدروس التي فيه والدعاء وستذهب عنك انت الان رأيت الخير بام عينيك وشاهدت - 01:05:28
فجلس ولزمت مجلس الذكر فنفعك الله تبارك وتعالى ووفقك. فالجادة انت رأيتها وابصرتها. بنفسك الحل هو ان تصبر نفسك وتلازم بمجالس الخير ومجالس الايمان والصلاة في المسجد والرباط انتظار الصلاة الى الصلاة هذا الذي فيه الحل - 01:05:59
الاستعاذة بالله تبارك وتعالى من الشيطان الرجيم. واسأل الله عز وجل ان يمن عليك وعلينا اجمعين بالصحة والشفاء العافية هذا يقول هل يعتبر الزيادة في الذكر من البدع الاضافية اذا زاد العبد في في الذكر ما لم يأذن به الله فهي بدعة اضافية - 01:06:24
والبدع انواع ومنها ما يسمى بالبدعة الاضافية يعني ان يفعل شيئا مسنونا ولكن يزيد عليه ما لم اه اه يرد في السنة هذا يقول والده مريظ ولا يستطيع ان يقوم الا ان نقوم - 01:06:49
بتعديله في اوقات الصلاة ونحضر له تراب لكي يتيمم ولا يستطيع ان يضرب بيده الا انه يلمس التراب فهل تيممه صحيح آآ الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم - 01:07:07
يصلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب ويطلب الدعاء لوالده نسأل الله جل وعلا ان يمن على والده وعلى جميع مرضانا ومرضى المسلمين بالصحة والشفاء والعافية ونكتفي بهذا القدر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد -